

## 5/6 التعليق المختصر على مقدمة التفسير لابن تيمية | يوم

### ٧/٦/٢٠١٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

وقفنا عند فصل قال المؤلف فيه واما النوع الثاني يعني الان هو ذكر لك في بداية الامر ان التفسير اما تفسير بالنقل او بالاستدلال  
يعني النقل اللي هو التفسير بالاثار التي نقلت - 00:00:14

مع النبي صلى الله عليه وسلم او عن صاحبته او التابعين. هذى نسميتها تفسير بالاثر مثل ما هو معلوم التفسير بالتأثر هذا هو تكلم  
عنه وذكر عن اه المرسل هل يقبل او لا يقبل واطال النفس فيه - 00:00:37

الان ينتقل الى التفسير بالمعنى واللي يسمى بالاجتهاد ما حكم التفسير بالاجتهاد؟ هل لنا ان نجتهد بالآيات نفسها والاجتهاد يكون  
مبنيا على لغة العرب وفهم الشريعة ودلائلها وفهم الآيات - 00:00:52

فهل للكل انسان ان يفسر القرآن باجتهاده وما هي ضوابط الاجتهاد وضوابط التفسير بالمعنى نحن نرى الان كتب كثيرة مثل  
كتب معاني القرآن الزجاج والفراء وغيرها هذى كتب بالمعنى - 00:01:11

متى يقبل ومتى لا يقبل؟ هذا الان سيتكلم عنه. نعم تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:01:26

في النوع الثاني الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال واما النوع الثاني من من مستندي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا  
بالنقل فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين - 00:01:44

حدث بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعاتهم باحسان فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من  
هاتين الجهتين مثل تفسير عبد الرزاق ووكيع وعبدي وعبد ابن حميد - 00:02:04

وعبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن ويه وبقي ابن مخ ابن مخلد وابي ابني وابي بكر ابن المنذر  
وسفيان ابن عبيدة وسنيد وابن جرير وابن ابي حاتم - 00:02:24

وابي سعيد الاشج وابي عبدالله ابن ماجة وابن المرضاوي هؤلاء كلهم ماذا؟ تفاسيرهم منقوله. بالاثر هؤلاء لا تكاد تجد فيها هذا الشيء  
الذى وقع فيه خطأ. يعني سيبين لك الان الخطأ ما هو؟ فهذا اولئك شف كثرة الكتب المؤلفة - 00:02:48

التفسير بالاثر ويظن بعذ الناس ان التفاسير بالاثر قليلة كيف كثرة المؤلفات لكن بعضهم موجود وبعضاها مفقود نعم قال رحمة  
الله احدهما قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها - 00:03:09

والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوع ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل  
عليه والمخاطب به شف كيف الان يقول لك - 00:03:28

ما الخطأ في التفسير بالاجتهاد؟ يقول يعود الى امرین عندنا اناس عندهم عقائد اعتقدوا اه يعني معتقد ثم حملوا الفاظ القرآن عليها.  
مثل ماذا؟ مثل اه مثل يعني المذاهب الباطلة - 00:03:50

مثل مذهب يعني مذهب المعتزلة والباطنية وغيرهم. هؤلاء والرافضة هؤلاء عندهم معتقدات ويحملون الآيات على ما يتناسب مع

معتقداتهم هذا واضح والثاني الذي يفسرون القرآن بمجرد ما يسوغه ان يريده بكلامه - 00:04:08

يعني هو يفسر القرآن بلغة العرب لكن لا يلتفت الى سياقات القرآن. لأن احياناً تأتي الكلمة في القرآن لو فسرتها بلغة العرب ولم تنظر للسياق خالفة. يعني لو جاء واحد قال لك مثلاً - 00:04:31

انما النسيء زيادة في الكفر. يقول كالنسيء التأخير صح التأخير بس وش المقصود بالآية يعني الله قال زيادة في الكفر اذا كانه يخاطب اناس عندهم نسيم معين فانت لما تفسر بلغة العام بالمعنى العام ما تأتينا ولذلك شف قال - 00:04:44

يقول لك يصوغ ما يريد بكلامه من من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر الى المتكلم بالقرآن من هو المتكلم بالقرآن؟ هو الله سبحانه وتعالى والمنزل عليه من هم؟ هم الذين انزل عليهم القرآن - 00:05:06

والمخاطب به فالله يخاطب الكفار بانهم جعلوا النسيء الذي لا يجوز وهو تغيير الشهور اه شف هذا الان يا سيد الان سيدكم فهم يعني اما معتقد عندهم او يفسرون باللغة ولا ينظرون الى السياقات. نعم، هم يا شيخ ان يأتوا بمعنى صحيح لكنه غير مقصود - 00:05:20

الثاني. ايه. الثاني؟ نعم. اما الاول؟ لا. الاول ما اتي بمعنى صحيح؟ اه. ايش معنى؟ الاول عندهم معتقدات يعني اعطيك مثال وهو سبأتيني بالامثلة لما تقرأ انت سبحان الله سبحانه وتعالى يخرج منها مرج البحرين يقول لك علي فاطمة - 00:05:41

هذا بلا شك ان طيب ليش؟ لانه هو معتقد عنده اعتقاد افسر القرآن بعقيدته. ايه الثاني لا الثاني مثل ما ذكرنا. يعني مثل الصوفية الصبية ماذا يقولون مثلاً؟ ظهر ظهر الفساد في البر والبحر - 00:06:00

قال في القلب والبدن صحيح الفساد يظهر في قلب البدن لكن ايه شفت كيف فسر فمثل هذه الاشياء طيب احسن الله اليكم قال رحمة الله فالاولون رعوا المعنى الذي رأوه - 00:06:16

من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والآخرون راعوا مجرد اللفظ وما يجوز عندهم ان ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم به وسياق الكلام - 00:06:32

ثم هؤلاء كثيرون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة ما يغلط في ذلك الذين قبلهم كما ان الاولين كثيراً ما يغلطون في صحة المعنى على الذي فسروه بالقرآن كما يغلط في ذلك الآخرون. الآخرون - 00:06:50

وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الآخرين الى اللفظ اسبق الآخرين يراعون اللفظ. وهذول يراعون المعنى الذي يناسبهم هم. نعم. ليس المعنى الحقيقي نعم والاولون صنفان يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به - 00:07:09

وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به وفي كلام الامرين قد يكون ما قصدوا فيه او اثباته من المعنى باطلا. فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. وقد يكون حقاً - 00:07:34

يكون خطأهم في الدليل لا في المدلول شفت شلون الدليل والمدلول؟ ما هو الدليل المدلول الدليل هو دليل النص القرآني والمدلول ما اتوا بالنص على شيء معين وهم قد يخطئون يخطئون - 00:07:49

يعني بالاستدلال بالآية ويخطئون بما استدلا به عليه. يعني هم اخطأوا بالاستدلال للآية اخطأوا بالمدلول عليه او احياناً الدليل صحيح والمدلول خطأ او العكس هذا هو قال رحمة الله وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضاً في تفسير الحديث - 00:08:04

الذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف من اهل البدع اعتقادوا مذهبها يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الامة وائمتها وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها - 00:08:31

وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن موضعه ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم وهذا كالمعتزلة مثلاً فانهم من اعظم الناس كلاماً وجداً. وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم مثل تفسير عبد الرحمن بن كيسان الاصم شيخ - 00:08:54

ابراهيم بن اسماعيل ابن علية الذي كان يناظر الشافعي ومثل كتاب ابي علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي عبد الجبار بن احمد

الهمداني والجامعي لعلم القرآن لعلي ابن عيسى الرمانى والكشاف لابي القاسم الزمخشري فهؤلاء وامثالهم - 00:09:23  
اعتقدوا مذاهب المعتزلة واصول المعتزلة خمسة يسمونها هم التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوحيدهم هو توحيد الجهمية الذي مضمونه نفي الصفات وغير ذلك - 00:09:46  
قالوا ان الله لا يرى وان قالوا وان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وانه تعالى ليس فوق العالم وانه لا يقوم به علم ولا قدرة  
ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات. يعني التوحيد عند ما هو - 00:10:10  
نفي الصفات لا يصفون لا بأسماء ولا بصفات. يعني يجردونهم الأسماء والصفات كيف هذا؟ يقول هذا توحيد عندهم بعض الناس يظن  
ان اصول المعتزلة خمسة التوحيد يقول ما شاء الله هذا التوحيد - 00:10:33  
وهم عندهم قصدهم التوحيد هو سلب والاسماء عن الله اي نعم هذا هو توحيد الجهمية شف قال توحيد الجهمية الذي مضمونه لا فيه  
الصفات نعم قال رحمة الله واما عدله - 00:10:49  
من مضمونه ان الله لم يشاً جميع الكائنات ولا خلقها كلها ولا هو قادر عليها كلها بل عندهم افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا  
شرها ولم يرد الا ما امر به شرعا. وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. هذا هذا عندهم ماذا؟ العدل. الان هذا العدل عندهم - 00:11:08  
انهم يسلبون المشيئة عن الله مطلقا. وقدرة الله يقولون الله غير قادر. شلون غير قادر؟ هذا عدل ليش يقولون يعني ان الذي يقدر  
الشيء هو الانسان يعني الذي يفعل الخيرات يصلى يصوم وكذا هو الذي يفعلها هو اللي يقدرها الله ما يقدرها له - 00:11:32  
هو هذى قدرة يسمون هذى قدرة يعني هم سموا القدرة. لانهم يقولون ان الانسان هو الذي يقدر الشيء نفسه لماذا قالوا هذا؟ هروبا  
من شيء ما هو آية يقولون يعني لو انا قلنا ان هذا العاصي فعل المعصي بمشيئة الله - 00:11:53  
كيف يعذبه الله هو الذي يعني الله الذي قدر عليه يعني ايه يقولون كيف؟ الله قدر عليه المعصية ثم هو ثم هو مارس المعصية زاولها  
ثم يعذبه الله لان الله قدره كيف هذا؟ هذا هذا - 00:12:13  
بعد هذا ظلم لذلك قالوا الله سلب المشيئة عن الله عز وجل هذا عندهم العدل. نعم قال رحمة الله وقد وافقهم على ذلك  
متاخرو الشيعة كالمفید وابي جعفر الطوسي وامثالهما - 00:12:28  
ولابي جعفر ولابي جعفر هذا تفسير على هذه ترى غير من نوع من الصرف ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة لكن يضم الى  
ذلك قول الامامية الثانية عشرية فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك - 00:12:47  
ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن اصول المعتزلة مع الخوارج ان فات الوعيد في الآخرة وان الله لا يقبل في اهل  
الكبار شفاعة ولا يخرج منهم احدا من النار. يعني اصحاب الكبار في النار خلدون لا يخرجون منها - 00:13:10  
المعتزلة ايش يقولون صاحب الكبيرة في الدنيا منزل بين المنزلتين لا هو مؤمن ولا هو كافر الآخرة خالد مخلد في نار جهنم ويحملون  
كل اي شخص صاحب كبيرة يعني يمارس الزنا يكفر يقتل كذا في نار جهنم - 00:13:29  
ليس له شفاعة هذا معتقدهم ومثل ما ذكر قال يوافق يوافق الخوارج لاحظ ان شيخ الاسلام يعني اعرفهم معرفة دقيقة  
حتى باسمائهم ومؤلفاتهم دخل وقرأ فيهم قراءة حتى استوعب - 00:13:47  
هذا عقيدتهم اهل الكبار في النار هذا معتقدهم ونحن في اول نقول اهل السنة والجماعة ان الصاحب الكبيرة في الدنيا نقول هو  
مؤمن بآيمانه واما في الآخرة فهو تحت مشيئة الله. لماذا؟ لان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:14:05  
ويغفر ما دون ذلك الكبار كلها والصغار فالكبار والصغار تحت لمن يشاء تحت مشيئة الله. ان شاء عذب واذا عذبه اخرجه من النار  
الى الجنة لان معه توحيد وان شاء غفر له او قد يغفر له باشياء اخرى كالشفاعة واعمال اخرى او اسباب اخرى - 00:14:26  
هذا معتقد اهل السنة والجماعة. نعم قال رحمة الله ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجنة والكرامية والكلابية واتباعهم  
فاحسنو تارة واساءوا اخرى حتى صاروا في طرفي نقىض كما قد بسط في غير هذا الموضع - 00:14:47  
والمقصود ان مثل هؤلاء اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم بامان ولا من ائمة

ال المسلمين لا في رأيهم ولا في تفسيرهم وما من تفسير من تفاسيرهم - 00:15:08  
من تفاسيرهم الباطلة الا وبطلاه يظهر من وجوه كثيرة وذلك من جهتين. تارة من العلم بفساد قولهم وتارة من العلم بفساد ما فسروا  
به القرآن اما دليلا على قولهم او جوابا على المعارض لهم - 00:15:25

من هؤلاء من يكون حسن العبارة فصيحا يدس البدع في كلامه. واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكشاف ونحوه سمعت يا انس؟  
صاحب الكشاف يدس دس ولا احد يدري عنه لانه يحضر معنا درس الكشاف ايه. احنا نقرأ فيه - 00:15:41  
نستخرج اشياء بدقة ما هو جل الدسائس. مرة مرة الشيء الدسائس سبحان الله. نعم حتى انه يروج على خلق كثير من لا يعتقد  
الباطل من تفاسيرهم الباطلة ما شاء الله - 00:16:01

وقد رأيت من العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيرهم ما يوافق اصولهم التي يعلم او يعتقد فسادها ولا  
يهدى بذلك. شف علماء مفسرين ما يهدى الى ان هذى فيها دسيسة - 00:16:17  
ما يدري تفوت عليه لذلك حذر كثير من العلماء القراءة في كتب المبتدعة طريقة انت ما تدرى متى تقع في اشياء ولا تدرى عنها نعم  
قال رحمة الله ثم انه بسبب تطرف هؤلاء وضلالهم دخلت الرافضة الامامية ثم الفلاسفة ثم القرامطة وغيرهم - 00:16:34  
فيما هو ابلغ من ذلك وتفاقم الامر في الفلاسفة والقرامطة والرافضة فانهم فسروا القرآن بانواع لا يقضى منها عجبًا تفسير الرافضة  
كقولهم تبت يدا ابي لهب وهما ابو بكر وعمر - 00:16:57

ولئن اشركت ليحيطن عملك اي بين ابي بكر وعمر وعلي في الخلافة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هي عائشة وقاتلوا ائمة الكفر  
طلحة والزبير ومرج البحرين علي وفاطمة واللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين - 00:17:15  
وكل شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين في علي ابن ابي طالب. الامام المؤمن هو علي كل شيء احصينه في علي.  
نعم وعم يتساءلون عن النبأ العظيم علي ابن ابي طالب - 00:17:37

وانما ولبكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون هو علي ويدركون الحديث الموضوع باجماع  
أهل العلم وهو تصدقه بختامه في الصلاة. وكذلك قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نزلت في علي - 00:17:55  
لما اصيب بحمزة ومما يقارب هذا من بعض الوجوه ما يذكره كثير من المفسرين في قوله في مثل قوله الصابرين والصادقين  
والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار ان الصابرين رسول الله صادقين ابو بكر والقانتين عمر والمنافقين عثمان والمستغفرين  
علي - 00:18:15

وفي مثل قوله محمد رسول الله والذين معه ابو بكر اشداء على الكفار عمر رحمة بين عثمان تراهم ركعا سجدا علي. واعجب من  
ذلك قول بعضهم والذين ابي بكر والزيتون عمر - 00:18:44

وطور سنين عثمان وهذا البلد الامين علي. وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة تفسيرا لفظي بما لا يدل عليه بحال فان هذه  
الالفاظ لا تدل على هؤلاء الاشخاص بحال وقوله تعالى والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:19:06  
تراهم ركعا سجدا. كل ذلك نعت للذين معه وهي التي يسميها النحات خبرا بعد خبر. والمقصود هنا انها كلها صفات لموصوف واحد  
وهم الذين معه. ولا يجوز ان كل منها مرادا به شخصا واحدا. وتتضمن تارة جعل اللفظ المطلق العام منحصرا - 00:19:29  
في شخص واحد كقولهم ان قوله تعالى انما ولبكم الله ورسوله والذين امنوا اريد بها علي وحده وقول بعضهم ان قوله والذي جاء  
بالصدق وصدق به ولد بها ابو بكر وحده - 00:19:54

وقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اريد بها ابو بكر وحده ونحو ذلك وتفسير ابن وتقدير ابن عطية وامثاله اتبع  
للسنة والجماعة واسلم من البدعة من تفسير الزمخشري - 00:20:09

ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير التفاسير المأثورة عنهم على وجهه لكان احسن واجمل. فانه كثيرا ما ينقل من تفسير محمد  
ابن جرير الطبرى وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها. ثم انه يدع ما نقله ابن جرير عن السلف لا يحكيه بحال - 00:20:25  
ويذكر ما يزعم انه قول المحققين وانما يعني بهم طائفة من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة

لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه. ويعرف ان هذا من جملة التفسير على المذهب. طيب يعني ذكر لك امثلة كثيرة من هذه الطوائف الالفة والقرامطة والرافضة وغيرهم من هذه الامثلة التي ذكرها واضحة جدا. وهو تحريف القرآن - 00:21:01  
تحريف القرآن عن عن معانيه وعن دلالاته ثم ذكر لك يعني تفسير ابن عطية وهو المحرر الوجيز وقال هو اقرب ومحر وجيز على على مذهب الاشاعرة ولكنه اقرب من التفاسير فرق هذه الرافضة والمعزلة وغيرهم - 00:21:21

لكن ينتبه لابن عطية انه مثل ما ذكر انه في في جانب في الجانب العقدي يقرر مذهب ما يقول انه قول المحققين وهو يقصد الاشاعرة في نقل عن ابن جرير الطبرى فاذا جاء في مسائل العقيدة ترك كلام ابن جرير الطبرى واحد - 00:21:40  
كلام الاشاعرة. فينتبه لهذا الامر والا تفسير ابن عطية من يعني اجمل التفاسير ومن وهو محرر عباراته محررة لكن مثل ما ذكرنا ينتبه لهذا الجانب. نعم قال رحمة الله يعرف ان هذا - 00:21:58

من جملة التفسير على المذهب فان الصحابة والتابعين والائمة اذا كان لهم في تفسير للاية قول وجاء قوم وفسروا الاية بقول اخر لاجل مذهب اعتقادوه وذلك المذهب ليس من مذاهب الصحابة والتابعين لهم باحسان صاروا مشاركين للمعتزلة وغيرهم من اهل البدع من مثل هذا - 00:22:19

في الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورة له خطأه فالمعنى ببيان طرق العلم وادله يقصد يقول لك - 00:22:41  
الاولى التفاسير الذي ينبغي اتباعها هي تفاسير الصحابة والتابعين. كفونا ثم يأتي اخ الشخص ويخالف يعني لو انت ما خالفت ما في اشكال. تستنبط وتبيّن ما في اشكال. لكن تأتي الى قول - 00:23:00

او الى اية فسرها الصحابة او التابعين ثم تأتي وتخالفهم وهم اعلم منك بلغة العرب واعلم منكم القرآن. هنا هنا الاشكال وان كان يا شيخ معنا جديدا لا يضاد معنا. ايه. يدخل. وبين كان معنا؟ ما في. اذا كان معنا جديدا - 00:23:14  
اخواني استنباطات شايف يعني المعنى واضح ما احد يخالف المعنى يعني ما في احد من المفسرين المتأخرین يأتي الى لفظ الاية يفسرها بلفظ اخر لكن قد يستنبط قد يفهم او تكون الاية محتملة - 00:23:31

فالصحابي يفسرها باحتمال وثم يأتي ويفسرها باحتمال لا يخالف يعني يعني ما يصادمه ولا يخالف هذا مقبول لكن يأتي معتزلي مثلا او الرافضي ثم يفسر الاية بما يخالف قول الصحابة والتابعين هذا الذي يرد - 00:23:46  
نعم. كثير الان يا شيخ يقولون ان القرآن لا تنقضى معانيه. ايه ايه هذا هو. تأتيه معاني جديدة. صحيح استنباطات هذى هذى استنباطات لما تستنبط من اللفظ القرآن يدل على كذا والقرآن يدل على كذا القرآن يعني دلالته واسعة - 00:24:01  
هذا لا يخالف لكن هل يأتي شخص يقول لك مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه ويعلم ان الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم يفسرون الكتاب هنا القرآن ثم يجي يقول لا هو التوراة - 00:24:18

هذا ما يقبل منه. اي ظادة لكن لو جاء و قال الكتاب المقصود به القرآن وثم يستنبط استنباطات هذا ما في مانع نعم رحمة الله ونحن نعلم ان القرآن قرأه الصحابة والتابعون وتابعوهم وانهم كانوا اعلم بتفسيره ومعانيه - 00:24:31  
كما انهم اعلم بالحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. من خالف قوله وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمذول جميما و معلوم انه كل من خالف قولهم له شبهة يذكرها - 00:24:53

اما عقلية واما سمعية كما هو مبسوط في موضعه والمقصود هنا التنبية على مثار الاختلاف في التفسير وان من اعظم اساليبه البدع الباطلة التي دعت اهلها الى ان حرفوا الكلم عن موضعه. وفسروا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:08  
بغير ما اريد به وتأولوه على غير تأويله. واضح واضح يعني يأتون باشياء مخالفة. نعم. نعم احسن الله اليكم. فمن اصول العلم بذلك ان يعلم الانسان القول الذي خالفوه وانه الحق وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيرهم وان يعرف ان تفسير - 00:25:29  
محدث مبتدع. ثم ان يعرف بالطرق المفصلة فساد تفسيرهم بما نصبه الله من الادلة على بلاد الحق وكذلك وقع من الذين صنفوا في

شرح الحديث وتفسيره من المتأخرین من جنس ما وقع - 00:25:50

فيما صنفوه من شرح القرآن وتفسيره الان الان انتهى هو الان الذين يخطئون في الدليل والمدلول وهم الفرق التي ذكرها المعتزلة ومن سار على طريقتهم. الان بيتنتقل الى من الثاني الذي يخطئون في الدليل لا في المدلول - 00:26:06

نعم هذی مثل ما قلنا لك اکثراهم هذا مذهب الصوفیة على نیاتهم يعني نیتهم يريدون يعني التبعد والزهد وكذا اي نعم ثم يأتون بالادلة بالادعیات ينزلونها في غير مواقعها لكن هم مدلولهم يعني صحيح. لكن الآیات ما تدل عليه - 00:26:27

خطاً بس نعم قال رحمة الله واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول فمثل داء فمثل كثیر من الصوفیة والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها - 00:26:48

مثل كثیر من ذکرہ ابو عبد الرحمن ابو عبد الرحمن السلمی في حقائق التفسیر وان كان فيما ذکروه ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في القسم الاول. وهو الخطأ في الدليل والمدلول جمیعا. حيث يكون المعنى - 00:27:06

الذی قصده فاسدا. يعني شف الان يقول لك مثل كتاب ابی عبد الرحمن السلمی هذا عبد الرحمن السلمی عندنا اثنین. واحد من کبار التابعین تتلمذ کبار الصحابة کعثمان وابی وعلی - 00:27:23

هذا ليس هو هذا من کبار التابعین هذا من ليس المقصود به هو. وذاك توفي في تقریبا ثلاثة وسبعين عام ثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين اما هذا الذي ذکرہ ابن تیمیة فهو ابو عبد الرحمن السلمی الصوفی - 00:27:38

الليلة وكتاب اسمه حقائق التفسیر توفي تقریبا اربع مئة وخمسین او او قریب من ذلك يعني بعده بزمن طویل وهذا كما قال الواحد يقال ان كان ابو عبد الرحمن السلمی - 00:27:55

يعتقد ما ذکرہ في تفسیره فقد کفر لانه جاء باشیاء لا تقبل. فهذا من اخطاء الحین يقول لك احیانا يخطئون في الدليل لا في المدلول احیانا يخطئون في الدليل والمدلول. فيوافقون من سبکهم - 00:28:08

نعم قال رحمة الله فصل في احسن طرق التفسیر فان قال قائل فما احسن طیب اجل خلنا نقف عندها لان هذه بعدها بيدخل على وشی على اي مسألة. الان انتهى ذکر لك يعني شیخ الاسلام - 00:28:20

يعني ما شا الله تبارک الله لخس لك التفاسیر كانک الان في مکتبة مليئة بالتفاسیر لخسني كل التفاسیر قال لك هذا صنفها لك زین وعطاك ایها عطاک ونتیجتها نتیجۃ انک تقرأ في کتاب کذا او لا تقرأ - 00:28:39

الان لما انتهى بيتنتقل الى الطرق التفسیر ما هي ؟ السلیمة الصحیحة هذی مراتب التفسیر الان تفسیر القرآن بالقرآن بالسنۃ هذا سیأیتی يختم بها الرسالۃ والان سیختم الرسالۃ الطرق التي ينبغي المفسر ان یسلکها وهي طرق التفسیر - 00:28:55

القرآن بالقرآن او بالسنۃ. او یبی قول الصحابة او بالتابعین. وهذی یسمیها التفسیر بالاثر ثم یتنتقل الى التفسیر باللغة والاجتہاد هل یجوز او لا یجوز سیتكلم عنه ویبین الاحادیث والایات الدالة على ان الانسان ينبغي له ان - 00:29:13

ان یفسر بمحیط الجواز يعني بالاشیاء اللي جائزه الجائزه التي یأتي الكلام عنها وهي التي تختتم بها الرسالۃ. ان شاء الله نختتمها ان شاء الله في اللقاء القادم. تنتهي باذن الله ان شاء الله. بارک الله فیک وجزاک الله خیرا - 00:29:28